

106549 - لا حرج من دفع الأقوياء مع الضعفاء من مزدلفة إذا كانوا رفقة واحدة

السؤال

كثير من الحملات يدفعون من مزدلفة آخر الليل وقبل الفجر لأن معهم نساء وكبار السن ، فهل يجوز للأقوياء أن يدفعوا معهم ، أو يجب عليهم البقاء حتى يصلوا الفجر ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"إذا كان الناس في سيارة واحدة فحكمهم واحد ، إذا دفعوا في آخر الليل من أجل الضعفة والنساء فإنهم يدفعون جميعاً ؛ لأن في تفرقهم مشقة عليهم ، والدين دين اليسر والسهولة ، فإذا كانت هذه الحافلة فيها ستون راكباً ، مثلاً عشرون منهم من الضعفاء الذين يحتاجون إلى التقدم ، ليرموا الجمرة قبل طلوع الفجر ، فإنه يجوز للباقيين ، وهم أربعون أن يذهبوا معهم في هذه الحافلة لأنهم رفقة واحدة ، وتفرقهم يحصل به المشقة" انتهى .
"مجموع فتاوى ابن عثيمين" (23/80) .